



١٣٤ - كليوباترا (٦٩ ق.م - ٣٠ ق.م)

هي أشهر ملكات مصر ، وقع في غرامها يوليوس قيصر وماركو انطونيوس .
وعند وفاة ماركو انطونيوس ، قررت أن تكون إلى جواره وأن تحمل معها كل
مجوهراتها .

وعندما جاء أوكتافيو أبلغها أنه سوف يحملها أسيرة إلى روما وأنه سوف
يعرضها عارية أمام الناس . وكان الغرض من ذلك أن يدفعها إلى الانتحار .
وفي يوم ١٢ أغسطس ٣٠ ق . م ذهبت كليوباترا إلى الحمام وملأته باللبن
الداقيء . وألقت به العطور ونثرت الورد . وأتت بخادمتها يغسلن ساقها
وذراعيها . وارتدت أجمل ملابسها . وابتلعت سمًا وماتت . وقبل أن تموت
طلبت إلى خادمتها أن تأتيها بالمرآة لترى حاجبيها وشفتيها . ورأت نفسها في المرآة
وقبلت المرآة ..

أما خادمتها فقد ابتلعت السم . وسقطت على الأرض . ودخل مبعوث
أوكتافيو ورأى كليوباترا في جلالها الهادئ وسأل الخادمة : من الذي فعل بها
ذلك ؟ قالت الخادمة : هي ياسيدي .. موت الملكات !
وفوجئ المبعوث بأن الخادمة قد سقطت ميتة .

ويقال إن كليوباترا كانت تحفي ثعبانًا في إناء مجاور لها ويقال إنها تلقت سلة